

الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

من علامك؟ قلت: وإي، ما علامني أحد. قال: بأبي لو جعلت تغشانا. فأتيته يوماً وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر فرجعت معه، فلقيني بعد، فقال لي: لم أرك، فقلت: يا أمير المؤمنين، إنني جئت وأنت خال بمعاوية، فرجعت مع ابن عمر، فقال: أنت أحق من ابن عمر، فإنما أنبت ما ترى في رؤوسنا إي، ثم أنتم» [72]. هذا آخر ما أردناه من الكلام في هذه الرسالة ولئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض لنكيلن لهم الصاع صاعين، ولننقدنهم الدرهم درهمين، وإي الموفق وهو المعين، و(إن إي يدافع عن الذين آمنوا إن إي لا يوجب كل خور أن كفور) [73].